المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب
قسم الدراسات الاجتماعية

اتجاهات الشباب
نحو تعاطي المخدرات وعوامل تكوينها

دراسة تطبيقية على طلاب المرحلة
الثانوية والمتوسطة بمحافظة المجمعة

مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول
على درجة الماجستير في علم الاجتماع

إعداد الطالب
عبدالرحمن بن عبدالعزيز النفيسة

إشراف
د. حميد بن خليل الشايجي

١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م

Document Produced by deskPDF Unregistered :: http://www.docudesk.com

فهرس محتويات الدراسة

الموضوع	الصفحة
الإهداء	**د**
شكر وعرفان	**هـ**
تمهيد	**و**
فهرس محتويات الدراسة	**ح**
ملخص الدراسة	**م**
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	**١**
١- المقدمة	**٢**
٢- مشكلة الدراسة	**٣**
٣- أهمية الدراسة	**٤**
٤- أهداف الدراسة	**٥**
٥- مفاهيم الدراسة	**٦**
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	**٨**
أولاً: الاتجاهات	**٩**
١- التفاعل بين الفرد والبيئة	٩
٢- تعريف الاتجاهات	١٠
٣- تقسيم الاتجاهات	١١
٤- المكونات الأساسية للاتجاهات	١٢
٥- نظريات تنظيم الاتجاهات	١٣
٦- الاتجاهات وعلم الاجتماع	١٦
٧- طرق قياس الاتجاهات	١٦
٨- العوامل المؤثرة في الاتجاهات	٢١
ثانياً: المخدرات	**٢٥**
أولاً : تعريف المخدرات	٢٥
ثانياً : أنواع المخدرات	٢٧
ثالثاً : المصطلحات ذات الصلة بالمخدرات	٢٨
رابعاً : ظاهرة المخدرات تأريخياً	٣٢
خامساً : أنواع المخدرات وأضرارها الصحية	٣٤
سادساً: موقف الإسلام من المخدرات	٤٤
سابعاً: أسباب تعاطي المخدرات	٤٧

Document Produced by deskPDF Unregistered :: http://www.docudesk.com

الموضوع	الصفحة
ثامناً: الآثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لتعاطي المخدرات	٥٢
تاسعاً: حجم مشكلة المخدرات	٥٥
عاشراً: المصادر التي يستقي منها الفرد معلوماته عن المخدرات	٦٤
الحادي عشر: الارتباط بين المخدرات والجريمة في المجتمع السعودي والتفسير الاجتماعي لها	٦٥
ثالثاً: النظريات الاجتماعية المفسرة لتعاطي المخدرات	**٦٧**
١- نظرية المجازفة الطبقية	٢٧
٢- نظرية الصراع الثقافي والاجتماعي	٦٨
٣- نظرية التقليد والمحاكاة	٧٠
٤- نظرية الاختلاط التفاضلي	٧١
رابعاً : الدراسات السابقة	**٧٤**
تساؤلات الدراسة	٨١
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	**٨٣**
أولاً: نوع الدراسة	٨٤
ثانياً: منهج الدراسة	٨٤
ثالثاً: مجتمع الدراسة	٨٤
رابعاً: عينة الدراسة	٨٥
خامساً: أداة جمع البيانات	٨٥
سادساً: متغيرات الدراسة	٨٦
سابعاً: الصدق	٨٧
ثامناً: الثبات	٨٧
تاسعاً: الدراسة الكشفية	٨٧
عاشراً: التحليل الإحصائي	٨٧
الحادي عشر: محددات الدراسة	٨٨
الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية	**٨٩**
أولاً : النتائج المتعلقة بالطلاب	٩٠
ثانياً: النتائج المتعلقة بالمعلمين	١٠٦
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	**١١٥**

Document Produced by deskPDF Unregistered :: http://www.docudesk.com

الموضوع	الصفحة
أولاً: ملخص النتائج	١١٦
ثانياً: مناقشة النتائج	١١٨
ثالثاً: التوصيات	١٢٦
الملاحق	١٢٩
ملحق ١: استبانة الطلاب	١٣٠
ملحق ٢: استبانة المعلمين	١٣٧
قائمة المراجع	**١٤٣**

Document Produced by deskPDF Unregistered :: http://www.docudesk.com

المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
كلية الآداب
قسم الدراسات الاجتماعية

ملخص رسالة ماجستير

التخصص: علم اجتماع.

عنوان الرسالة: اتجاهات الشباب نحو تعاطي المخدرات، دراسة تطبيقية على طلاب ومعلمي المرحلة الثانوية والمتوسطة بمحافظة المجمعة.

إعداد الطالب: عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن سعد النفيسة.

إشراف الدكتور: حميد بن خليل الشايجي.

لجنة مناقشة الرسالة:

١- الدكتور: حميد بن خليل الشايجي	مشرفاً ومقرراً
٢- الأستاذ الدكتور: عبدالمحسن بن فهد السيف	عضواً
٣- الدكتور: خالد بن عمر الرديعان	عضواً

تأريخ المناقشة: ١٤٢٩/٤/١٦هـ.

مشكلة الدراسة:

تعتبر مشكلة تعاطي المخدرات أو إدمانها من المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على بناء المجتمع وأفراده بما يترتب عليها من آثار اجتماعية واقتصادية، ونفسية وصحية سيئة تنسحب على كل من الفرد والمجتمع، والمتعاطي إذا لم يتم علاجه فإنه عامل هدم في المجتمع ولن يكون عاملاً من عوامل زيادة الإنتاجية، بل إن المخدرات من أكثر أسباب وقوع الجرائم في المجتمعات.

وتتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على اتجاهات الشباب السلبية نحو تعاطي المخدرات، وما الذي يشكل هذه الاتجاهات؟ وهل المدخنين لهم اتجاهات إيجابية نحو المخدرات أم لا؟ وما هي برامج التوعية بأضرار المخدرات التي تنفذ داخل المدارس وما نوعها؟ وهل تحقق أهدافها؟ وذلك في محافظة المجمعة التي تعتبر منطقة شبه حضرية.

Document Produced by deskPDF Unregistered :: http://www.docudesk.com

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من حيث:

١- تطرقها لمشكلة خطيرة استفحلت في جميع المجتمعات، رغم ما تقوم به الحكومات من جهود مضنية في سبيل الحد من خطورتها.

٢- استطلاعها لاتجاهات أهم فئة في المجتمع وهي فئة الشباب الذين هم عماد الأمة ومستقبلها.

٣- كون هذه الدراسة سيتم تطبيقها في محافظة المجمعة، وهي تعتبر منطقة شبه حضرية حيث يوجد فيها بعض الإدارات الحكومية وبعض الوسائل الترفيهية ولكن على نطاق ضيق.

تساؤلات الدراسة:

الإجابة عن تساؤلٍ رئيسٍ هو:

ما هي اتجاهات شباب محافظة المجمعة (طلاب الصف الثالث المتوسط وطلاب المرحلة الثانوية) نحو تعاطي المخدرات وهل البرامج الوقائية المقدمة كافية ومثمرة؟

ويتبع هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية من أهمها:

١- ما العلاقة بين التدخين وبين تكون الاتجاهات نحو تعاطي المخدرات؟

٢- ما العلاقة بين معرفة أشخاص يتعاطون المخدرات أو اعتقاد سهولة الحصول عليها وبين تكون الاتجاهات نحو تعاطي المخدرات؟

٣- هل هناك علاقة بين المرحلة الدراسية وتكون الاتجاهات نحو تعاطي المخدرات؟

٤- هل يعرف الشباب جميع أنواع المخدرات؟

٥- هل الوسائل والبرامج الوقائية ضد المخدرات المستخدمة في المدارس فعّالة؟

٦- ما مدى تدريب المعلمين على التوعية بأضرار المخدرات؟

منهج الدراسة وأدواتها:

هذه الدراسة من الدراسات الوصفية الاستكشافية، ولتحقيق هدف هذه الدراسة استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، حيث تم تصميم استبانة لقياس اتجاهات الطلاب نحو تعاطي المخدرات، واشتملت الاستبانة على مقياسين هما:

١- مقياس الاتجاه نحو المخدرات ويتكون من سبعة عشر عبارة (٢٩- ٥٥).

٢- المقياس الديني: ويتكون من أربعة أسئلة (٩- ١٢).

وتضمنت عينة الدراسة كافة طلاب مرحلة الثالث متوسط والمرحلة الثانوية (الصف الأول والثاني والثالث ثانوي بشعبتيه) في المجمعة حصراً شاملاً، ثم تم سحب عينة عشوائية بسيطة، حيث وجد الباحث مدرستين ثانويتين بمحافظة المجمعة وثلاث مدارس متوسطة وتم سحب العينة من تلك المدارس بالتساوي، وكان عدد أفراد العينة ٣٤١ طالباً أي قريباً من نسبة ٣٧٪ من جميع الطلاب في المحافظة.

Document Produced by deskPDF Unregistered :: http://www.docudesk.com

أهم النتائج:

١- أظهرت نتائج الدراسة أن الشباب يعرفون المخدرات المشتهرة فقط والتي غالباً ما يتم التركيز عليها في وسائل الإعلام سواء في البرامج الوقائية أو عند سرد القصص التي توضح مصير المتعاطين أو حتى من خلال الأفلام التي تتطرق للمخدرات، لكنهم لا يعرفون جميع أنواع المخدرات والتي قد لا تقل خطراً عن مثيلاتها.

٢- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة التدخين والاتجاه نحو تعاطي المخدرات، أي أنه كلما كان الشخص مدخناً كلما كان أقرب للوقوع في تعاطي المخدرات.

٣- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معرفة صديق أو قريب يتعاطى المخدرات وبين الاتجاه الإيجابي نحو تعاطي المخدرات، مما يدل على أنه كلما كان الشخص يعرف قريباً أو صديقاً يتعاطى المخدرات كلما كان أقرب للوقوع في تعاطي المخدرات.

٤- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معرفة كيفية الحصول على المخدرات وبين وجود الاتجاه الإيجابي نحو تعاطيها، مما يدل على أنه كلما كان الشخص يعرف كيفية الحصول على المخدرات وخاصة إذا كان صديقاً أو زميلاً كلما كان أقرب للوقوع في تعاطي المخدرات.

أهم التوصيات:

١- ينبغي الاهتمام بمشكلة التدخين وذلك بنفس الحجم من الاهتمام بمشكلة تعاطي المخدرات والتركيز عليها في البرامج الوقائية وإعطائها المزيد من العناية والبحث.

٢- من الضروري جداً أن تركز البرامج الوقائية على أثر الصديق والاختلاط، فمن أكبر أسباب التعاطي هو التقليد والمحاكاة والاختلاط بآخرين متعاطين.

٣- من الواجب على الجهات المسؤولة عن الشباب أن تهتم خلال توعيتها بكل أنواع المخدرات وألا تركز على الأنواع المشتهرة، لأن الإهمال للأنواع الأخرى قد يوحي للشباب بعدم خطورتها أو يجعلهم يقعون فيها وهم لا يعلمون.

٤- يوصي الباحث بالاهتمام بمعرفة مصادر معلومات الشباب عن المخدرات وبالتالي التركيز عليها أثناء رسم البرامج والخطط للتوعية بأضرار المخدرات.

٥- من الواجب على وزارة التربية والتعليم أن تهتم بالتدريب لجميع المعلمين وخصوصاً في المحافظات والقرى، ومن ذلك الاهتمام بقضية المخدرات.

Document Produced by deskPDF Unregistered :: http://www.docudesk.com

الفصل الأول
مدخل الدراسة

١-المقدمة:

إن الدارس لظاهرة المخدرات ليلحظ انتشاراً لها في جميع المجتمعات بالرغم من الحرب المعلنة عليها في أكثر المجتمعات انتشار النار في الهشيم، وغدت تمثل خطراً رئيساً على الصحة الجسمية والعقلية والنفسية، وعلى الإنتاجية، وعلى نوعية الحياة التي يحياها الإنسان، ولم تعد هذه المشكلة مقصورة على بلد معين، بل اجتاحت جميع أنحاء العالم، وأخذ كل بلد نصيبه منها، فهناك أعداد هائلة في المجتمع الأمريكي يتعاطون هذه الآفات بأنواعها المتعددة، ولم يسلم الشرق ولا الغرب من أضرار هذه الآفات، وتكشف الجداول الإحصائية التي تنشرها المؤسسات المعنية بقضايا المخدرات والعقاقير الخطرة وطرق مكافحتها، خطر هذه الآفة التي عمت أرجاء العالم، ومنه العالم العربي والإسلامي، وغدت آثارها تنكشف لنا يوماً بعد يوم، فما الاكتئاب،والضياع، والانحراف، والشذوذ، والعبث، والجريمة، والتفكك الاجتماعي، إلا ثمار لها.

وضرر المخدرات كبير بل هي أشد ضرراً من باقي الآفات التي تصيب المجتمعات ولا شك أن فتك الخمرة (وجميع أنواع المسكرات) أشد من فتك الطاعون والحروب والمجاعات، لأن ضررها أخلاقي بحت، وشاربها عضو مسموم في جسم أمته ومواطنيه، إن لم يُعالج أو يقطع سرى سمّه إلى سائر الأعضاء وأثّر على الجسم كله، "وقد حرَّم الله الخمرة على المؤمنين في كتابه المبين، وعلى لسان سيد المرسلين - صلى الله عليه وسلم- وبالغ في تحريمها، وشدد في الحكم على متعاطيها، إلا من تاب تاب الله عليه، وإلا فإن عذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون" (البيحاني، د.ت: ٤٠٢).

وتحاول هذه الدراسة الوقوف على اتجاهات الشباب نحو تعاطي المخدرات، والتعرف على كيفية تكوين هذه الاتجاهات، ليتعرف المصلحون على مكونات هذه الاتجاهات وتقويمها، وإضافة وسائل جديدة إعلامية ومدرسية وغيرها مما هو مؤثر في تكوين الاتجاهات عند هؤلاء الشباب ضد المخدرات، وتقويم وسائل المدارس المستخدمة في التحذير من هذه المخدرات.

Document Produced by deskPDF Unregistered :: http://www.docudesk.com

والاتجاهات والقيم الشخصية والاجتماعية لها دور في اختيار الفرد لنوع معين من التعليم أو العمل، بل إن الاتجاهات والقيم الشخصية والاجتماعية تؤثر بشكل أكبر أثناء التغييرات التي تحدث في المجتمع فهي إما أن تكون داعمة لهذا التغيير أو معوقة له، والاتجاهات كموضوع له أهمية في علم الاجتماع وعلم النفس و "يحتل أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي فهو من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية ومن أهم دوافع السلوك". (عبدالسلام وآخرون، ١٩٩٧: ١٤٣).

٢-مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة تعاطي المخدرات أو إدمانها من المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على بناء المجتمع وأفراده بما يترتب عليها من آثار اجتماعية واقتصادية، ونفسية وصحية سيئة تنسحب على كل من الفرد والمجتمع، كما أنها ظاهرة اجتماعية مرضية تؤثر فيها عوامل عديدة تتعلق بالفرد والأسرة، والبناء الاجتماعي العام للمجتمع وظروفه.

وتتضح خطورة هذه المشكلة في أثر سلوك المتعاطين أو المدمنين على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والقانونية في المجتمع الذي يعيشون فيه، حيث يتمثل ذلك من الناحية القانونية في ازدياد معدلات المخالفات والقضايا التي يرتكبونها نتيجة الاستغراق في السلوك المنحرف، الأمر الذي يتطلب مزيداً من إجراءات الشرطة والقضاء لمواجهة هذه المشكلة، كما يتمثل الجانب الاقتصادي في الخسائر التي تعود على المجتمع جراء فقده لهذه العناصر البشرية التي كان من الممكن أن تساهم في عملية البناء والتنمية في المجتمع، حيث يعتبر المتعاطون خسارة على أنفسهم وعلى المجتمع من حيث أنهم قوى عاملة معطلة عن العمل والإنتاج يعيشون عالة على ذويهم وعلى المجتمع، وإن أنتجوا فإنتاجهم ضعيف لا يساعد على التقدم أو التنمية بل قد يكونون في مستقبل حياتهم عوامل هدم وتعويق لعملية الإنتاج.

بل إن المخدرات من أكثر أسباب وقوع الجرائم في المجتمعات، وفي ذلك يقول السدلان (١٤١٥هـ) "إن المخدرات وسائر المسكرات من أكبر الجرائم المؤدية بحد ذاتها إلى جرائم خطيرة فهي أم الخبائث، ومورثة المفاسد، وما وُجِدت في مجتمع وانتشر بين أفراده إلا رمتْهُم في جحيم الشهوات العارمة، ومضار اللذات الهمجية التي سرعان ما تضمحل لتعقبها: الأوبئة السارية، والأمراض المعدية، إضافة إلى فساد الأخلاق وانتشار الفوضى وكثرة الجرائم المتعددة" (السدلان، ١٤١٥هـ: ٥).

Document Produced by deskPDF Unregistered :: http://www.docudesk.com

"وتعد الاتجاهات Attitudes جانب مهم في شخصية الفرد، وهي ناتج انفعالي لخبرة الفرد، ولها أصولها في حواسه الداخلية وعاداته المكتسبة والمؤثرات البيئية التي تحيط به، وعلى الرغم من أن الاتجاهات جزء من شخصية الفرد حيث تتضح في سلوكه، فالفرد يتأثر باتجاهات وسلوك الجماعة أو الجماعات التي يتصل بها، ويتقدم سلوك الفرد أو يرقى معتمداً على البيئة المحيطة به" (آل رشود، ٢٠٠٠م: ٣).

وقد ترجع شعبية هذا المفهوم أو انتشاره إلى الفرضية القائلة أن علماء النفس الاجتماعي رأوا في الاتجاهات توجهاً منظماً يستطيعون بواسطته أن يتنبؤوا بالسلوك، وما على هؤلاء العلماء إلا أن يحددوا اتجاهات الأفراد وبالتالي يستطيعون التنبؤ بسلوكهم، لذا فإن دراسة الاتجاهات نحو تعاطي المخدرات من الأمور المهمة التي تزودنا بنوعية الاتجاه لدى غالبية الشباب نحو المخدرات، وما هو المؤثر في تكوين هذا الاتجاه الإيجابي أو السلبي، مما يمكن التنبؤ به مستقبلاً من سلوكيات سوية أو غير سوية منهم تجاه هذه المخدرات، وكذلك التعرف على الوسائل التي تستخدمها المدارس في سبيل التحذير من المخدرات ومدى فاعلية هذه الوسائل المدرسية أو غيرها من الوسائل في المجتمع كالنشرات والدعايات الإعلامية.

وتتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على اتجاهات الشباب نحو تعاطي المخدرات، وما الذي يشكل هذه الاتجاهات؟ وهل المدخنين لهم اتجاهات إيجابية نحو المخدرات أم لا؟ وما هي برامج التوعية بأضرار المخدرات التي تنفذ داخل المدارس وما نوعها؟ وهل تحقق أهدافها؟ وذلك في محافظة المجمعة التي تعتبر منطقة شبه حضرية.

٣-أهمية الدراسة:

مما سبق تتضح لنا خطورة هذه الظاهرة على المجتمع بأسره، فليست خطورة هذه الظاهرة مقتصرة على فرد بعينه، بل إن السقوط في هاوية المخدرات لأحد أفراد أسرة ما، معناه معاناة للأسرة كلها بل وكل المحيطين بالفرد المتعاطي.

الأهمية العلمية:

وتبرز أهمية الدراسة العلمية في كونها:

١- تطرقها لمشكلة خطيرة استفحلت في جميع المجتمعات، رغم ما تقوم به الحكومات من جهود مضنية في سبيل الحد من خطورتها.

٢- استطلاعها لاتجاهات أهم فئة في المجتمع وهي فئة الشباب الذين هم عماد الأمة ومستقبلها.

Document Produced by deskPDF Unregistered :: http://www.docudesk.com

الأهمية العملية:

وأما الأهمية العملية لهذه الدراسة فتأتي من خلال:

١- تطبيقها على فئة الشباب واستقصاء اتجاهاتهم نحو تعاطي المخدرات وهل هي سلبية أم إيجابية وما هو السبب في تكوين هذه الاتجاهات.

٢- كون هذه الدراسة سيتم تطبيقها في محافظة المجمعة التي تبعد عن مدينة الرياض العاصمة مئتي (٢٠٠) كيلو متر تقريباً، حيث إن البحوث السابقة في هذا المجال كثيرة ولكن يتم تطبيقها في المدن الرئيسية – الحضرية - كالرياض والدمام وجدة، وأما سبب اختيار محافظة المجمعة بالذات فهي لأنها قريبة من مدينة الرياض وتابعة لها إدارياً، وتعتبر محافظة المجمعة مركزاً إدارياً لمنطقة سدير بأكملها حيث يوجد فيها جميع الدوائر الحكومية، وهي كذلك ممر رئيسي لمنطقة القصيم وحفر الباطن وعرعر ودولة الكويت برياً، وهي بالتالي تقع في منطقة وسط بين مناطق مهمة كالقصيم والرياض، وهي منطقة تعتبر شبه حضرية حيث يوجد فيها بعض الإدارات الحكومية وبعض الوسائل الترفيهية ولكن على نطاق ضيق.

لذا فإن الأهمية العلمية والعملية لهذه الدراسة تتضح في أنها تضفي معرفة علمية حول اتجاهات الشباب نحو تعاطي المخدرات، لعلها أن تساعد متخذي القرار في هذه البلاد المباركة في وضوح مشكلة المخدرات وحجم تعاطيها، وما هي الجوانب التي قد تنفرد بها محافظة أو مدينة عن سمات مدينة أو محافظة أخرى في هذا المجتمع الكبير المترامي الأطراف.

٤-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مشكلة تعاطي المخدرات وتفاقمها بين الشباب، وإلى تقصي اتجاهات الشباب نحو المخدرات ومصادر تكوين هذا الاتجاه من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على اتجاهات الشباب نحو المخدرات وتعاطيها.

٢- معرفة العلاقة بين التدخين وتكون الاتجاهات نحو المخدرات.

٣- معرفة العلاقة بين معرفة أشخاص يتعاطون المخدرات وبين تكون الاتجاهات نحو تعاطي المخدرات.

٤- معرفة العلاقة بين مستوى التدين وتكون الاتجاهات نحو المخدرات .

Document Produced by deskPDF Unregistered :: http://www.docudesk.com

٥- الوقوف على العلاقة بين المرحلة الدراسية وتكون الاتجاهات نحو تعاطي المخدرات.

٦- معرفة العلاقة بين أسلوب قضاء وقت الفراغ وتكون الاتجاهات نحو تعاطي المخدرات.

٧- التعرف على معلومات الشباب وإدراكهم لجميع أنواع المخدرات وأسمائها.

٨- الوقوف على الوسائل والبرامج الوقائية ضد المخدرات المستخدمة في المدارس ومدى فعاليتها.

٩- التعرف على التدريب المقدم للمعلمين في التوعية بأضرار المخدرات، والوقوف على مدى اهتمامهم بالتوعية بأضرار المخدرات.

٥- مفاهيم الدراسة:

١- الشباب: ورد في القاموس المحيط تعريف الشباب حيث قال: "الشبابُ: الفتاءُ، كالشبيبة. وقد شب يشِبُّ، وجمع شابّ، كالشُبّان، وأول الشيء، وبالكسر: ماشُبّ به، أي أوقد، كالشبوب، إلى أن قال: والشِّباب، بالكسر: النشاط ورفع اليدين" (الفيروز آبادي، ١٤٢٢هـ: ١٠٥).

والتعريف الإجرائي للشباب في هذه الدراسة هم: أولئك الذين يدرسون في الصف الثالث المتوسط من المرحلة المتوسطة وجميع طلاب المرحلة الثانوية.

٢- المرحلة المتوسطة: هي مرحلة دراسية تتكون من ثلاث سنوات يدرسها الطالب بعد تجاوزه المرحلة الابتدائية وحينها يكون عمره لا يقل عن ثلاثة عشر عاماً، ويستمر فيها إلى الخامسة عشر من عمره وهنا يكون بالصف الثالث متوسط وهو المقصود في هذه الدراسة.

٣- المرحلة الثانوية: هي مرحلة يلتحق بها الطالب بعد انتهائه من المرحلة المتوسطة ومدتها ثلاث سنوات تؤهله للدراسة في المرحلة الجامعية وهي من سن ١٦ – ١٨ عاماً.

٤- المخدرات: المُخَدِّرات "بضم الميم وفتح الخاء وتشديد الدال المكسورة من الخِدْر – بكسر الخاء وسكون الدال– وهو الستر، يقال: (المرأة خدَّرها أهلها) بمعنى ستروها وصانوها عن الامتهان، ومن هنا أطلق المخدر على كل ما يستر العقل ويغيبه" (المشورة، ١٤٢٤هـ:١٢).

Document Produced by deskPDF Unregistered :: http://www.docudesk.com

ونقصد بالتعريف الإجرائي للمخدرات: مادة الحشيش والقات والحبوب المنبهة كالكبتاجون والمذيبات الطيارة وغيرها من أنواع المخدرات المنتشرة في أوساط الشباب.

٥- الاتجاهات: يشير عيسوي (١٩٨٤) إلى أننا "عندما تسأل شخصاً عما يشعر به نحو وظيفته، وعما إذا كان يحبها أو يكرهها، فإنك بذلك تسأله عن اتجاهه النفسي نحو عمله" (عيسوي، ١٩٨٤: ٤٣).

ومن التعريفات المشهورة للاتجاهات تعريف "جوردن ألبورت G.W.Allport الذي يعرف الاتجاهات بأنها حالة من استعدادات عقلية ونفسية وعصبية، تتكون لدى الفرد من خلال الخبرة والتجربة التي يمر بها الفرد، وتؤثر هذه الحالة تأثيراً ملحوظاً على استجابات الفرد، أو سلوكه إزاء جميع الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذه الحالة، ومعنى ذلك أن الاتجاه حالة استعداد للنشاط الجسمي والعقلي تعد الفرد وتهيئه لاستجابات معينة" (عيسوي، ١٩٨٤: ٤٣).

ويعرفها سعد عبدالرحمن بأنها "حصيلة تأثر الفرد بالمثيرات العديدة التي تصدر من اتصاله بالبيئة وأنماط ونماذج الثقافة السائدة والتراث الحضاري الموروث من الأجيال السابقة، وبهذا فنحن نزعم أن الاتجاهات مكتسبة وليست موروثة بأية حال من الأحوال، وإذا كان هناك من شيء من الوراثة فهو من التلقين والتعلم الاجتماعي التي يزاولها الآباء مع أبنائهم" (عبدالرحمن، ١٩٨٣: ٥١٨).

والاتجاهات مختلفة فمنها النوعية كخوف الطفل من حشرة دون غيرها، أو عامة كموقف الرجل من عمل المرأة، كما وأن الاتجاهات قد تكون إيجابية كالحب والاحترام أو سلبية كالكراهية والنبذ، وإذا ما كان الاتجاه قوياً كالحب الشديد فإننا نسميه عاطفة لأنه مصحوب بانفعال واضح وشديد تجاه شخص معين، وقد يكون مصحوباً بعناد وهو ما نسميه بالتعصب، وقد يكون الاتجاه سري وقد يكون علني.

والتعريف الإجرائي للاتجاهات في هذه الدراسة هي: تلك الخبرة أو المعرفة التي كوَّنت نظرة الفرد نحو تعاطي المخدرات، سواءً كانت تلك النظرة إيجابية أو سلبية أو محايدة، والتعرف على ذلك من خلال مقياس سيضعه الباحث.

Document Produced by deskPDF Unregistered :: http://www.docudesk.com